

تفسير البغوي

81 - { ويقولون طاعة } يعني : المنافقين يقولون باللسان للرسول A : إنا آمنة بك فمرنا فأمرنا طاعة قال النحويون : أي أمرنا وشأننا أن نطيعك { فإذا برزوا } خرجوا { من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول } قال قتادة و الكلبي : بيت أي : غير وبدل الذي عهد إليهم النبي A ويكون التبييت بمعنى التبديل وقال أبو عبيدة و الفتيمي : معناه : قالوا وقدروا ليلا غير ما أعطوك نهارا وكل ما قدر بليل فهو تبييت وقال أبو الحسن بن الأخفش : تقول العرب للشيء إذا قدر قد بيت يشبهونه بتقدير بيوت الشعر { وا □ يكتب } أي : يثبت ويحفظ { ما يبيتون } ما يزورون ويغيرون ويقدررون وقال الضحاك عن ابن عباس : يعني ما يسرون من النفاق { فأعرض عنهم } يا محمد ولا تعاقبهم وقيل : لا تخبر بأسمائهم منع الرسول وكفى وكيفا اتخذته : أي { وكيفا □ وكفى □ على وتوكل } المنافقين بأسماء الإخبار من A با □ وكيفا وناصر